

التقرير الإحصائي الشهري

لانتهاكات الحريات الصحفية والإعلامية (أبريل 2020)



الناشر
المرصد المصري للصحافة والإعلام

وحدة الرصد والتوثيق

إعداد
وحدة الرصد والتوثيق

تحرير
وحدة البحوث والدراسات

مراجعة
إسلام محمد

تصميم
إبراهيم صقر

مقدمة

يتعرض الصحفيون والإعلاميون في المجتمع المصري إلى أنماط عدة من الانتهاكات التي تبدأ بالمنع من التغطية، وإيقاف البرامج ومنع المقالات، مرورًا بالفصل التعسفي وصولًا إلى التهديدات بالحبس، وتنتهي في بعض الأحيان بالتعذيب أو القتل. ومن ثم يأتي هذا التقرير الإحصائي الشهري لمؤسسة "المرصد المصري للصحافة والإعلام" ليعرض للانتهاكات التي تعرض لها الصحفيين والإعلاميين أثناء تأدية مهام عملهم.

وينقسم التقرير إلى قسمين أساسيين؛ يتناول القسم الأول العرض البياني للانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون والإعلاميون خلال الشهر المنقضي، ويتم هذا العرض والتصنيف عبر 7 متغيرات هي؛ نوع التوثيق الذي قام به المرصد (توثيق مباشر، توثيق غير مباشر)، والنوع الاجتماعي للصحفي الواقع بحقه الانتهاك، وكذلك جهة عمل هذا الصحفي، وتخصصه، ثم نوع الانتهاك، والجهة التي قامت بهذا الانتهاك، وأخيرًا التوزيع الجغرافي لهذه الانتهاكات على كل محافظات الجمهورية.

ويتناول القسم الثاني من التقرير عرضًا سرديًا تفصيليًا لهذه الانتهاكات، ويتم عرض هذا السرد طبقًا لكل أسبوع على حدة.

المنهجية

يعتمد "المرصد" منهجيته الخاصة في عملية الرصد والتوثيق، وتقوم هذه المنهجية على 3 محاور رئيسية في رصد الانتهاكات؛ الأول: الرصد الميداني عبر فريق العمل الميداني. والثاني: التواصل مع الضحايا للتأكد من وقوع انتهاكات بحقهم وتوثيق شهاداتهم. والثالث: يتم في حالة عدم توافر معلومات ميدانية أو تواصل مباشر، وذلك من خلال الصحف والتقنوات، والبيانات الرسمية، وعبر وسائل الإعلام الإلكترونية.

القسم الأول: العرض البياني للانتهاكات خلال شهر أبريل 2020

1- توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع التوثيق
سجلت وحدة الرصد والتوثيق بـ"المرصد" عدد 7 انتهاكات عن طريق التوثيق المباشر مع ضحايا الانتهاكات، و7 انتهاكات عن طريق التوثيق غير المباشر عبر الجهات الصحفية.





3- توزيع الانتهاكات وفقاً للتخصص الصحفي/الإعلامي
سجل "المرصد" 14 انتهاك خلال الشهر المنقضي، وقعت 3 حالات منها بحق محررين صحفيين، وحالتين ضد رؤساء تحرير، وحالة واحدة لكلاً من صحفي وكاتب، بينما وقعت 7 حالات لجهات غير محددة التخصص، بسبب الطابع الجماعي للانتهاكات، أو كانت الجهة المعتدى عليها المؤسسة الصحفية نفسها.

صحفي 18
غير محدد 7

محررا 3
كاتب 1

رئيس تحرير 2

4- توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة عمل الصحفي

سجل "المرصد" وقائع لعدد من الصحفيين/الإعلاميين العاملين بقطاعات مختلفة سواء شبكات أخبار، أو صحف مصرية أو قنوات تلفزيونية؛ حيث سجلت الوحدة 14 حالة انتهاك منها 8 حالات بحق مؤسسات صحفية خاصة، و5 حالات بحق العاملين في مواقع إخبارية إلكترونية، بينما سجل المرصد حالة واحدة بحق معد بقناة تلفزيونية.

صحف خاصة



مواقع إلكترونية خاصة



قناة تلفزيونية



5- توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع الانتهاك

تنوعت الحالات من حيث نوع الانتهاك خلال شهر أبريل 2020، فقد سجل المرصد 14 حالة انتهاك خلال الشهر، بواقع 4 حالات حجب مواقع إلكترونية مختلفة، وحالتان منع من التغطية، وحالتان منع من الظهور، في حين تم تسجيل حالة واحدة لكلاً من: الفصل التعسفي، والتعامل غير اللائق، وفرض غرامة مالية، وإزالة محتوى صحفي، وحجب باب صحفي، وإحالة للتحقيق.

4 حجب موقع إلكتروني
20 منع من التغطية

1 فصل تعسفي
1 تعامل غير لائق

2 فرض غرامة مالية
2 منع من الظهور

1 إحالة للتحقيق
1 إزالة محتوى صحفي

حجب باب صحفي

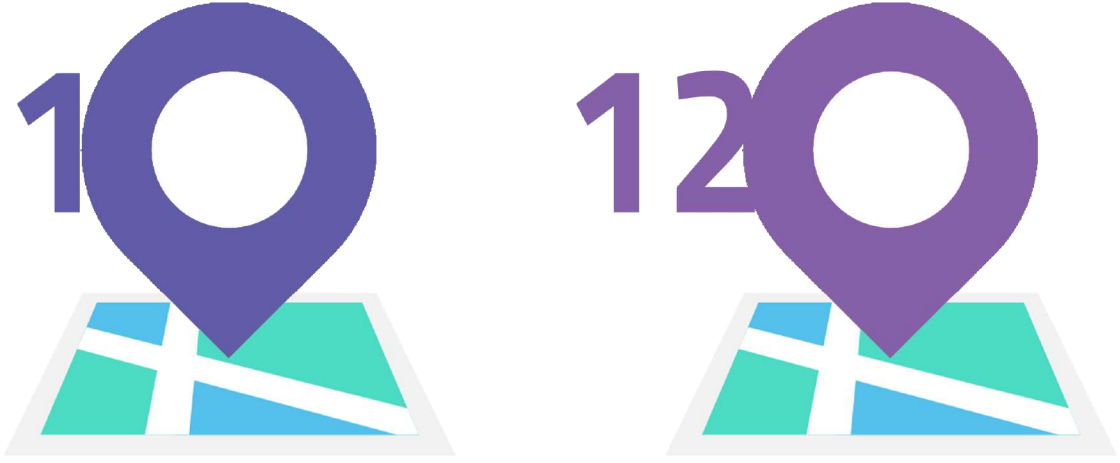
6- توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة المعتدي

ومن حيث جهة الاعتداء؛ جاءت في المرتبة الأولى الجهات التنظيمية المسؤولة عن تنظيم المشهد الصحفي والإعلامي بواقع 8 حالات، تلتها الجهات الحكومية بواقع 3 حالات، وفي المرتبة الثالثة جاءت جهات غير معلومة بواقع حالتان، وأخيراً كانت المؤسسات الإعلامية بحالة واحدة.



7- توزيع الانتهاكات وفقاً للنطاق الجغرافي

على الصعيد الجغرافي، سجلت الوحدة 14 حالة انتهاك خلال أبريل 2020 منهم 12 حالة بمحافظة القاهرة، وحالة واحدة بالبحيرة وأخرى بالدقهلية.



البحيرة ■

القاهرة ■

الدقهلية ■

القسم الثاني: السرد التفصيلي لوقائع الانتهاكات خلال شهر أبريل 2020

يقدم التقرير في هذا الجزء سردًا تفصيليًا لحالات الانتهاكات التي وقعت خلال شهر أبريل 2020، ويراعي التقرير عرض هذه الحالات وفقًا للأسبوع.

الأسبوع الأول (1-7 أبريل 2020)

- انتهاك (1): بتاريخ 6 أبريل 2020، تم فصل معد بقناة الغد من القناة تعسفيًا، بدعوى تخفيض النفقات.

الأسبوع الثاني (8-14 أبريل 2020)

- انتهاك (2): قرر المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام برئاسة مكرم محمد أحمد، حجب الموقع الإلكتروني لصحيفة الشورى "6 أشهر، لنشره" تصريحات لم تدل بها وزيرة الصحة وتسيء إلى الصيادلة، وإثارته القلق بين القراء بتشكيكه في المنظومة الطبية بشكل عام، ومواجهة أزمة كورونا على وجه الخصوص، واستخدام ألفاظ وعبارات لا تليق، بحسب حيثيات القرار.

- انتهاك (3): لم يتمكن المستخدمين في مصر من الوصول إلى نطاق موقع "درب" الإخباري، على الرغم من عمل الموقع بصورة طبيعية عند استخدام خدمات الشبكات الافتراضية الخاصة "في بي إن".

الأسبوع الثالث (15-22 أبريل 2020)

- انتهاك (4-5): قام رئيس جامعة القاهرة بالتواصل هاتفياً مع محررة تعمل بجريدة مصرية خاصة، وانفعل عليها خلال حديثه معها بشكل غير لائق، بسبب نشرها لمعلومات حول إصابة عدد من العاملين بمستشفى قصر العيني الفرنسي، بفيروس كورونا المستجد، بالإضافة إلى رفعها من جروب تغطية أخبار الجامعة، على الواتس آب.

- انتهاك (6-11): أصدر المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، القرار رقم 16 لسنة 2020، بشأن ما نُشر من مقالات بصحيفة "المصري اليوم" وموقعها الإلكتروني حول سيناء تحت اسم مستعار "نيوتن"، وقرر المجلس الآتي:

- إلزام الصحيفة وموقعها الإلكتروني بنشر وثب اعتذار واضح وصريح للجمهور عن المخالفات التي ارتكبتها وذلك خلال 3 أيام، وإلزامها بإزالة المحتوى المخالف من الموقع الإلكتروني.
- ألزم المجلس الصحيفة بأداء غرامة مقدارها 250 ألف جنيه.
- حجب الباب الذي نُشرت وُثبت به المواد المخالفة بالصحيفة والموقع الإلكتروني لمدة 3 أشهر.
- قرر إحالة رئيس تحرير الصحيفة إلى المساءلة التأديبية بنقابة الصحفيين مع اتخاذ تدبير وقائي بمنع الصحف ووسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمواقع الإلكترونية من ظهوره لحين انتهاء المساءلة التأديبية.
- قرر المجلس منع جميع الصحف ووسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمواقع الإلكترونية من ظهور كاتب سلسلة المقالات المنشورة تحت اسم مستعار "نيوتن"، وهو صلاح دياب - مؤسس الصحيفة ومساهم في ملكيتها - وذلك لمدة شهر، وإحالة الواقعة إلى المستشار النائب العام للتفضل بالنظر والتصرف في الشق الجنائي.

- انتهاك (12): أصدر رئيس الهيئة العامة لميناء الإسكندرية البحري، التابع لوزارة النقل، توجيهاته إلى المركز الإعلامي للميناء بحذف الصحفي صديق العيسوي، مسؤول ملف النقل بموقع "القاهرة 24"، من مجموعة الصحفيين والإعلاميين الخاصة بتغطية أخبار الميناء على تطبيق "واتس آب"، ومنعه من دخول الميناء وتغطية أخبار الهيئة، بعد نشره تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات بشأن المخالفات المالية بالهيئة، خلال الفترة من 1 أكتوبر 2019 حتى 10 مارس 2020 .

- انتهاك (13-14): لم يتمكن المستخدمين في مصر، يوم الاثنين 27 أبريل 2020، من الوصول إلى نطاق موقع "ديلي موشن"، ونطاق موقع "كورة أون" الرياضي، على الرغم من عمل الموقعين بصورة طبيعية عند استخدام خدمات الشبكات الافتراضية الخاصة "في بي إن".



المرصد المصري للصحافة والاعلام
Egyptian Observatory for Journalism and Media

“المرصد المصري للصحافة والاعلام”

مؤسسة مجتمع مدني مصريه تأسست بالقرار رقم 5805 لسنة 2016. وتتخذ “المؤسسة” من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمعاهدات والمواثيق الدولية الخاصة بحرية الصحافة والاعلام والدستور المصري مرجعية لها.

تهدف “المؤسسة” إلى الدفاع عن الحريات الصحفية والاعلامية وتعزيزها، والعمل على توفير بيئة عمل آمنة للصحفيين والاعلاميين في المجتمع المصري من ناحية، والعمل على دعم استقلالية ومهنية الصحافة والاعلام من ناحية أخرى.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف يعمل “المرصد” عبر برامج وآليات متنوعة؛ تقوم بعضها برصد الانتهاكات الواقعة بحق الصحفيين والاعلاميين وتوثيقها من ناحية، ورصد ونقد لبعض أنماط اللامهنية في عدد من الصحف والمواقع الإلكترونية ووسائل الإعلام من ناحية أخرى. كما تقدم “المؤسسة” الدعم القانوني المباشر أو غير المباشر للصحفيين أو الاعلاميين المتهمين في قضايا تتعلق بممارستهم لمهنتهم. كما تقوم “المؤسسة” بالبحوث والدراسات الخاصة بوضع حرية الصحافة والاعلام في المجتمع، وتقدم أيضًا مجموعة من التدريبات والندوات التثقيفية من أجل تعزيز قدرات الصحفيين والاعلاميين، والارتقاء بمستواهم المهني وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم وطرق أمنهم وسلامتهم أثناء تأدية عملهم.

رؤيتنا

دعم وتعزيز حرية الصحافة والاعلام واستقلالهما، والوصول إلى بيئة مهنية ومناخ آمن وملائم لعمل الصحفيين والاعلاميين في دولة يكون أساسها سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان.